

الباب الأول

المقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

أصبحت التكنولوجيا جزءاً لا يتجزأ من الحياة اليوم. وفي المقام الحديث، تشير هذه التكنولوجيا إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مثل البرمجيات والأجهزة والشبكات والإنترنت.

ويحدث تطبيق هذا التطور التكنولوجي أيضاً في مجال التعليم. وكما هو مكتوب في اللائحة الحكومية رقم ٢٠١٠/١٧ في المادتين ٤٨ و٥٩، فإنها تقترح وتوصي بتطوير نظام معلومات تعليمي قائم على التكنولوجيا والمعلومات.^١

جدير بالذكر أن التطور السريع لتكنولوجيا المعلومات في عصر العولمة الحالي يؤثر حتماً على عالم التعليم.

وتطلب المطالبات العالمية من عالم التعليم أن يكيف التطورات التكنولوجية دائماً وباستمرار مع الجهد المبذولة في تحسين جودة التعليم، وخاصة تدعيل استخدامها لعالم التعليم وخاصة في عملية التعلم.^٢ لقد

أحدث تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات نفسها تغيرات كبيرة في مختلف جوانب الحياة، بما في ذلك في عالم التعليم. فقد أتاح وجود الإنترت ووسائل التواصل الاجتماعي تحولاً في طريقة التعلم التي

¹ Peraturan Pemerintah Republik Indonesia Nomor 17 Tahun 2010 tentang Pengelolaan dan Penyelenggaraan Pendidikan, Pasal 48 dan 59.

² Haris Budiman, "Peran Teknologi Informasi Dan Komunikasi Dalam Pendidikan," *Al-Tadzkiyyah: Jurnal Pendidikan Islam* 8, no. 1 (December 12, 2017): 31, <https://doi.org/10.24042/atjpi.v8i1.2095>.

أصبحت أكثر مرونة وانفتاحاً وقائمة على المجتمع. فالتعليم الذي كان يقتصر في السابق على الفصول الدراسية يمكن الوصول إليه الآن في أي وقت وفي أي مكان من خلال منصات رقمية مختلفة مثل You Tube و TikTok و Instagram و Facebook . ويوفر هذا التغيير فرصاً كبيرة في تقديم المواد التعليمية، بما في ذلك تعلم اللغات الأجنبية.

فاللغة العربية، باعتبارها لغة القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف والأدبيات الإسلامية الأخرى، لها خصائص لغوية معقدة. يمكن لحرف واحد أو خطأ واحد في القراءة الحركية أن يغير المعنى بشكل جذري³. اللغة العربية نفسها هي لغة القرآن والحديث والعديد من الآداب الإسلامية الأخرى. ولذلك، فإن القدرة على التحدث باللغة العربية هي حاجة ملحة، ليس فقط بالنسبة للكتابات والمؤسسات التعليمية الإسلامية، بل أيضاً لعامة الناس الذين يرغبون في فهم المصادر الإسلامية مباشرة. وللأسف، لا تزال أساليب تعلم اللغة العربية الشائعة استخدام أساليب تقليدية، كما ذكر داوتي في محبوبى، وهي أنماط تعليمية لا تقوم بأسطة النقدية من الطلاب.⁴

³ Fathoni Fathoni, “Pentingnya Penguasaan Bahasa Arab Bagi Pendakwah,” *MODELING: Jurnal Program Studi PGMI* 8, no. 1 (2021), <https://doi.org/10.69896/modeling.v8i1.917>.

⁴ Abdillah Mahbubi, “Metode Pembelajaran Bahasa Arab Konvensional dan Kontemporer (Analisis Komparatif)” 09 (2024).

وفي هذا السياق، تؤدي التكنولوجيا دوراً مهماً كوسيلٍ داعم للتعلم،^٥ بما في ذلك في تعلم اللغة العربية. وبطبيعة الحال فإن استخدام التكنولوجيا كوسيلة التعلم يستخدم أيضاً في تعلم اللغة العربية. لقد أثرت التطورات التكنولوجية الحالية على جميع جوانب الحياة البشرية، بما في ذلك التعليم.

أصبح تعلم اللغة كوسيلة التواصل كما أشار إليه سيريجار في كتاب الجندي وآخرين، يؤدي دوراً أساسياً في العصر الحديث، بما في ذلك تعلم اللغة العربية. لهذا السبب، هناك حاجة إلى وسائل إعلام لا تقتصر على المعلومات فحسب، بل تجذب اهتمام المتعلمين أيضاً.^٦ إن تقدم العلم والتكنولوجيا في حد ذاته هو نتيجة للإنتاجية البشرية، وكلها لها آثار واسعة في حياة الإنسان. ومن خلال التعاون بين العلم والتكنولوجيا، من المأمول أن يستفيد الإنسان من العلم والتكنولوجيا على النحو الأمثل، وأن يحسن من جودة مهارات اللغة العربية في إندونيسيا.^٧



⁵ Tiara Nurfingkan Priantiwi and Maman Abdurrahman, "Analisis Konten Pembelajaran Bahasa Arab Pada Media Tiktok," *Jurnal Ilmiah Profesi Pendidikan* 8, no. 3 (August 1, 2023): 1365–71, <https://doi.org/10.29303/jipp.v8i3.1502>.

⁶ Anwar Habibi Siregar, Renni Hasibuan, and Muhammad Jundi, "Exploring the Characteristics of Arabic Learning Content on Tiktok and Instagram: A Qualitative Analysis," n.d.

⁷ Susanto Susanto et al., "PERSEPSI MAHASISWA TENTANG PENERAPAN PTMT DALAM PEMBELAJARAN BAHASA ARAB MENGGUNAKAN MODEL BLENDED LEARNING," *Al Mi'yar: Jurnal Ilmiah Pembelajaran Bahasa Arab dan Kebahasaaraban* 5, no. 1 (March 24, 2022): 1, <https://doi.org/10.35931/am.v5i1.728>.

كما أصبحت منصات التواصل الاجتماعي جزءاً لا يتجزأ من الحياة. ومن أشهر هذه المنصات Instagram و TikTok. لا تعمل هذه المنصات كمساحة للمستخدمين لمشاركة المحتوى الإبداعي فحسب، بل أصبحت أيضاً مصدراً مهماً للتعلم في مختلف المجالات، بما في ذلك تعلم اللغة.^٨

يؤدي تعلم اللغة كوسيلة للتواصل دوراً مهماً متزايداً في العصر الرقمي اليوم، بما في ذلك في سياق تعلم اللغة. ويطلب ذلك وسيلة لا تقتصر على تقديم المعلومات فحسب، بل تجذب اهتمام المتعلمين

أيضاً. تُظهر وسائل التواصل الاجتماعي إمكانات كبيرة في دعم تعلم اللغة، حيث ثبت أنها تزيد من التحفيز والمشاركة على سبيل المثال تفضل وسائل التواصل الاجتماعي بشعبيّة كبيرة لسهولة الوصول إليها وطبيعتها المجانية. والآن، يتم استخدام هذه المنصات السمعية والبصرية كأدوات تعليمية، بما في ذلك في تعلم اللغة العربية.^٩ مع بروز ظاهرة تعلم اللغة العربية على وسائل التواصل الاجتماعي، من المهم

أن نفهم بشكل أعمق كيف يتم اختبار تجربة التعلم وتنسيّرها وعيشها من قبل المستخدمين كمواضيع في العملية.

في حين محدودية مساحات التعلم الرسمية أو عدم إمكانية الوصول إلى تعلم اللغة العربية شخصياً، يلجأ العديد من الأفراد إلى وسائل التواصل الاجتماعي للحصول على المحتوى التعليمي. تختل

^٨ Muhammad Afiq Aminullah, Fadilah Al Azmi, and Darul Jalal, “PEMBELAJARAN BAHASA ARAB MANDIRI MELALUI PLATFORM APLIKASI TIKTOK SEBAGAI TRENA BELAJAR MASA KINI,” *Al Mi’yar: Jurnal Ilmiah Pembelajaran Bahasa Arab dan Kebahasaaraban* 5, no. 2 (October 22, 2022): 283, <https://doi.org/10.35931/am.v5i2.1219>.

^٩ Muallim Wijaya and Rifa Sabila Yunia Rismawati, “Pembelajaran Bahasa Arab berbantuan Media Instagram Untuk Meningkatkan Minat Belajar Siswa Madrasah Tsanawiyah,” *Jurnal Educatio FKIP UNMA* 9, no. 2 (June 4, 2023): 817–25, <https://doi.org/10.31949/educatio.v9i2.5080>.

اللغة العربية، باعتبارها لغة القرآن ولغة التواصل في العالم الإسلامي، موقعًا استراتيجيًّا لتعلمها، خاصة بالنسبة لجيل الشباب الناشط في العالم الرقمي. ومع وجود محتوى متعدد وإبداعي، تعمل وسائل التواصل الاجتماعي دورًا كمصدر للمعرفة وداعمًا جديًّا للتعلم، لا يحدد بقيود الفصول الدراسية والمناهج الرسمية. وهذا بديل جديد في استكشاف المعرفة والمعلومات من خلال وسائل التواصل الاجتماعي^{١٠}.

في ظل اتجاه متزايد لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي كمساحة لتعلم اللغة العربية، من المهم فهم كيفية تغليف المحتوى التعليمي وتنظيمه. يحمل المحتوى الذي يتم تحميله على وسائل التواصل الاجتماعي رسالة وهيكلاً معينة تعكس نمط أو نموذج التعلم. على سبيل المثال، ما إذا كان المحتوى يتم تقديمها بشكل توضيحي أو تفاعلي أو قائم على المهام أو تعاوني. إن فهم هذا الأمر مهم لمعرفة مدى كون وسائل التواصل الاجتماعي ليست مجرد قناة معلومات فحسب، بل هي أيضًا فضاء تربوي له

خصائص وميول معينة.

ولهذا السبب، فإن منهج دراسة النص مناسب في هذا البحث. يسمح هذا المنهج للباحثين

بتحليل محتوى التعلم العربي المنشور عبر وسائل التواصل الاجتماعي كموضوع للدراسة. وباستخدام تقنيات تحليل المحتوى، يمكن للباحثين تحديد عناصر التعلم التي تظهر، مثل شكل تقديم المواد، وأنماط

^{١٠} Rahman, Musyirah, Ifah Nursyabilah, Peni Astuti, Muh. Irfan Syam, Sam'un Mukramin, and Wa Ode Ingra Kurnawati. "Pemanfaatan Media Sosial Sebagai Media Pembelajaran." *Journal on Education* 5, no. 3 (February 25, 2023): 10646–53. <https://doi.org/10.31004/joe.v5i3.1890>.

التفاعل، وأنواع التقييم، وتصور الرسالة. لا يذكر هذا النهج على التجربة الذاتية للمستخدمين، بل على

البنية والمعنى المضمنة في النص / المحتوى التعليمي المتاح للجمهور.

لذا، يذكر هذا البحث على تحديد نماذج تعلم اللغة العربية وتحليلها التي تظهر في محتوى وسائل

التواصل الاجتماعي. ويهدف هذا البحث إلى وصف أشكال وأنماط واتجاهات نماذج التعلم التي

يستخدمها المبدعون أو المؤسسات في تقديم مواد اللغة العربية عبر منصات مثل TikTok و

Instagram و YouTube . ومن المتوقع أن تقدم تأثير هذه الدراسة إسهاماً نظرياً في تطوير دراسات

تعلم اللغة العربية في العصر الرقمي، فضلاً عن تقديم مدخلات عملية للمعلمين ومنتجي المحتوى

والمؤسسات التعليمية في تصميم تعلم أكثر سياقاً وفعالية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.

الفصل الثاني: تحديد البحث

١. ما هي أشكال وخصائص محتوى تعلم اللغة العربية المقدم عبر وسائل التواصل الاجتماعي؟

٢. ما هي استراتيجيات تقديم مواد تعلم اللغة العربية من قبل المبدعين على وسائل التواصل

الاجتماعي؟

٣. ما هي نماذج التعلم التي تحددها في محتوى تعلم اللغة العربية على وسائل التواصل الاجتماعي؟

الفصل الثالث: أهداف البحث

١. وصف شكل وخصائص محتوى تعلم اللغة العربية على وسائل التواصل الاجتماعي.
٢. تحليل استراتيجيات تقديم المواد من قبل المبدعين في محتوى تعلم اللغة العربية على وسائل التواصل الاجتماعي.
٣. تحديد نماذج التعلم المتمثلة في المحتوى التعليمي باللغة العربية بناءً على نظريات التعلم ذات الصلة.

الفصل الرابع: فوائد البحث

بعد إجراء هذا البحث، أن تكون هناك استخدامات وفوائد وأثار إيجابية. تمثل فوائد هذا

البحث فيما يلي:

أ. من الناحية النظرية

١. بالإضافة إلى الكنز العلمي في مجال التربية والتعليم، وإضافة إلى الفوائد والإسهامات الفكرية في

تطبيق عملية تعلم اللغة العربية.

٢. أن يصبح مادة مكتبة ومراجع لزيادة الثروات البحث في عملية تعلم اللغة العربية.

ب. من الناحية العملية

١. بالنسبة للكاتب



إضافة إلى رؤية الباحثة في ممارسة تعلم اللغة العربية القائم على وسائل التواصل الاجتماعي
وتصبح يُعدّ أساساً لزيادة من الدراسات في الحالات المماثلة.

٢. بالنسبة للمؤسسات التعليمية

كمادة اعتبارية في تطوير مناهج واستراتيجيات تعلم اللغة العربية المتكيفة مع التكنولوجيا
وسائل التواصل الاجتماعي .

٣. بالنسبة للمربين

يوفّر الإلهام والمرجعية في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كأداة تعليمية إضافية مشوقة
وسياقية وتواصلية.

الفصل الخامس: الإطار الفكري

لقد أحدث تطور التكنولوجيا الرقمية تغييرات جوهرية في مختلف جوانب الحياة البشرية، بما في ذلك الطريقة التي يتواصل بها الناس ويصلون بها إلى المعلومات ويتعلمون. ويتميّز هذا العصر بالاستخدام المتزايد للوسيلة الرقمية، لا سيما وسائل التواصل الاجتماعي، والتي أنشأت مساحات اجتماعية جديدة تتسم بالمرونة والافتتاح والتشاركة. وفي سياق التعليم، أبدع هذا الأمر تحديات وفرصاً جديدة لتوسيع نطاق الوصول وأساليب التعلم.

بدأت وسائل التواصل الاجتماعي مثل TikTok و Instagram و YouTube، التي كانت تُستخدم في الأصل للترفيه والتفاعل الاجتماعي فقط، تتطور الآن لتصبح وسيلة لتقديم المعرفة. ويشير بروز هذه الظاهرة إلى تحول نموذجي في التعليم، من التعليم من الطابع الهرمي إلى نهج أكثر أفقيةً، وغير رسمي، وقائم على المجتمع. ويكتسب هذا التغيير أهمية خاصة بالنسبة لتعلم اللغات الأجنبية، بما في ذلك اللغة العربية، التي تتطلب التعرض المستمر للسياق والممارسة.

كانت اللغة العربية كلغة أجنبية في إندونيسيا تُدرس في الغالب في الأماكن الرسمية مثل المدارس الدينية أو المعاهد أو الجامعات الإسلامية. ومع ذلك، إلى جانب تطور وسائل الإعلام الرقمية، شهد تعلم اللغة العربية أيضاً تحولاً في الشكل والنهج. تقدم العديد من حسابات وسائل التواصل الاجتماعي محتوى اللغة العربية في شكل مقاطع فيديو قصيرة ورسوم بيانية ونصوص سردية تُعرض بطريقة مشوقة وسهلة الفهم.

تحمل هذه المحتويات التعليمية عموماً موضوعات مثل المفردات اليومية، والتواجد النحوية (النحو والصرف)، والمحادثات العملية، والاقتباسات من الأدب العربي، والتعابير الدينية. يتم تقديم هذا المحتوى في شكل متعدد الوسائط يجمع بين عناصر النص والصور والصوت والفيديو. ويوفر هذا النهج تجربة تعليمية أكثر ملاءمة للسياق ويناسب مع خصائص الجيل الرقمي الذي يميل إلى أن يكون بصرياً وسريعاً الاستيعاب للمعلومات.

تُظهر هذه الظاهرة أن تعلم اللغة العربية لم يعد يقتصر على الفصول الدراسية الرسمية، بل يمكن أن يوجد أيضاً في بيئة رقمية أكثر مرونة وبأسعار معقولة. ومع ذلك، لم يتم دراسة هذه المحتويات بشكل منهجي من منظور تربوي. في الواقع، على الرغم من طبيعتها غير الرسمية، إلا أن هذه المحتويات لا تزال تُظهر أنماط عرض وبني وأساليب تواصل يمكن أن تمثل مناهج أو نماذج تعليمية معينة.

تشير هذه الظاهرة إلى أن تعلم اللغة العربية لم يعد مقصوراً على الفصول الدراسية الرسمية، بل يمكن أن يوجد أيضاً في بيئة رقمية أكثر مرونة وتوافرًا. ومع ذلك، لم يتم دراسة هذه المحتويات بشكل منهجي من منظور تربوي. على الرغم من أن هذه المحتويات غير رسمية ، فإنها تُظهر أنماطاً في عرض المواد ، وهيكل ، وبنية معينة ، وأسلوبنا تواصلينا يمكن أن يمثل نهجاً أو نموذجاً تعليمياً معيناً . لفهم هذه النماذج فهما منهجياً ، من الضروري الرجوع إلى نظريات النماذج التعليمية ذات الصلة في مجال الدراسات التربوية.

بشكل عام، يمكن فهم نموذج التعلم على أنه إطار نظري يصف مسار وهيكل آلية التعلم. صنف جويس، ويل، وكالهون نماذج التعلم إلى أربع فئات: معالجة المعلومات، النموذج الشخصي، النموذج الاجتماعي، والنموذج السلوكي¹¹. وعلى الرغم من أن هذا الإطار تم تطويره في سياق التعليم الرسمي، إلا أنه لا يزال ذا صلة عند تحليل استراتيجيات تقديم المواد التعليمية في الفضاء الرقمي مثل وسائل

¹¹ Joyce, B., Weil, M., & Calhoun, E. (2009). [Model-model pengajaran](#) (Ali Fawaid & Achmad Maesaroh Rifa'i, Penerj., Edisi ke-8). Yogyakarta: Pustaka Pelajar.

التواصل الاجتماعي. فعلى سبيل المثال، المحتوى الذي يستخدم التكرار والاختبارات السريعة يعكس النموذج السلوكي؛ والمحتوى الذي يعتمد على الأسلوب القصصي الشخصي والتأملي يعبر عن النموذج الشخصي؛ والمحتوى التفاعلي الذي يدعو إلى النقاش يمثل النموذج الاجتماعي؛ أما المحتوى المنهجي والمنطقي فيُظهر ميلاً نحو نموذج معالجة المعلومات.

على سبيل المثال، يعكس المحتوى الذي يستخدم التكرار والاختبارات السريعة النموذج السلوكي. يعكس المحتوى ذو الأسلوب الشخصي والتأملي في سرد القصص النموذج الشخصي. ويعكس المحتوى التفاعلي الذي يدعو إلى المناقشة أو الأسئلة والأجوبة النموذج الاجتماعي، أما المحتوى المنهجي والمنطقي فيُظهر ميلاً نحو نموذج معالجة المعلومات. وبالتالي، يظل إطار عمل Joyce وأخرون مناسباً لتحليل أنماط التعلم في وسائل التواصل الاجتماعي على الرغم من أنه غير مصمم بشكل رسمي.

بالإضافة إلى ذلك، في سياق تعليم اللغة العربية، تؤكد بعض الأديبيات على أهمية النموذج التواصلي (النظرية التعاونية) الذي يرتكز على ممارسة اللغة في مواقف واقعية. من ناحية أخرى، لا يزال نموذج القواعد والترجمة شائعاً في العديد من المحتويات التي تعتمد على النصوص أو الاقتباسات من الآيات. ويعتبر هذان النموذجان منطلقاً لنفهم الأساليب التعليمية الضمنية المستخدمة في مختلف المحتويات العربية على وسائل التواصل الاجتماعي.

علاوة على ذلك، فإن وسائل التواصل الاجتماعي كوسيلة للتعلم تتطلب فهماً تصميم تقديم المعلومات بطريقة متعددة الوسائط. وفي هذا السياق، فإن نموذج التعلم المتعدد الوسائط كما طوره ماير Mayer¹² يُعد مناسباً جداً. حيث يؤكد على أهمية تقديم المعلومات من خلال قناتين معرفيتين اللفظية والبصرية في الوقت نفسه من أجل تعزيز فعالية التعلم، تتبع العديد من المحتويات التعليمية للغة العربية على وسائل التواصل الاجتماعي هذا المبدأ دون قصد، من خلال استخدام الرسوم المتحركة، والوسائل السمعية البصرية، وتقسيم المواد، والتعزيز البصري لدعم فهم المستخدم.

ومع ذلك، بسبب طبيعة وسائل التواصل الاجتماعي التي تسم بالдинاميكية والعفوية والمشاركة، تبرز الحاجة إلى إطار نظري يشرح خصوصيات التعلم في الفضاء الرقمي. وفي هذا السياق، تقترح بعض الدراسات نموذج التعلم القائم على وسائل التواصل الاجتماعي، والذي ينظر إلى هذه الوسائط ليس فقط كوسائل اتصال، بل كبيئة تعليمية تعاونية ومجتمعية.¹³ يركز هذا النموذج على دور المستخدم كتعلم ذاتي، ودور المجتمع كطرف مشارك في عملية التعلم، إلى جانب استخدام الميزات الرقمية مثل التعليقات، والإعجابات، والقصص، والبث المباشر كوسائل للتغذية الراجعة وتعزيز التفاعل.

¹² Mayer, R. E. (2009). [Multimedia Learning: Pembelajaran berbasis multimedia](#) (Y. Mulyana, Penerj.). Yogyakarta: Pustaka Pelajar.

¹³ Wang, Q., Woo, H. L., Quek, C. L., Yang, Y., & Liu, M. (2012). Using social media to engage students in collaborative learning in a blended course. [The Internet and Higher Education](#), 15(1), 1–7.

يستند هذا النموذج على نظريات مثل البنائية الاجتماعية، والنظرية الترابطية (connectivism)، ونظريّة الاستخدامات والإشباع (uses and gratifications theory)، التي ترى أنّ التعلم يحدث من خلال التفاعل، والتعاون، والدافع الذاتي للمستخدم في بيئة الشبكات. وبالتالي، فإن نموذج التعلم القائم على وسائل التواصل الاجتماعي يُعد مناسباً للغاية لتحليل كيفية حدوث عملية تعلم اللغة العربية بشكل غير رسمي على منصات مثل TikTok، و Instagram من خلال التفاعل الرقمي، وخوارزميات المحتوى، وдинاميكيات العلاقة بين المبدع والجمهور.

وبالإضافة إلى هذه النماذج، من المهم أيضاً الإشارة إلى المقاربة التربوية التي قدمها سيمنز، القائمة على التواصيلية.^{١٤} تنص هذه النظرية على أن المعرفة تتشرّر عبر عقد مختلفة (مصادر المعلومات) ويحدث التعلم عندما يكون الأفراد قادرين على إجراء روابط بينها. في سياق وسائل التواصل الاجتماعي، لم يعد المتعلمون يتلقون المعرفة من مصدر واحد فقط، بل يقيّمون علاقات تعلم مع الحسابات والمجتمعات الرقمية وخوارزميات المنصة.

بالإضافة إلى الإطار النظري، من المهم أيضاً النظر إلى الفجوة في الأدبيات. حتى الآن، تناولت العديد من الدراسات حتى الآن وسائل التواصل الاجتماعي في تعلم اللغات الأجنبية، لكن معظمها ذات طبيعة مسحية أو كمية. ولا تزال الأبحاث التي تستخدم منهج دراسة النص لفحص محتوى تعلم اللغة

¹⁴ Siemens, G. (2005). Connectivism: A learning theory for the digital age. *International Journal of Instructional Technology and Distance Learning*, 2(1), 3–10.

العربية بشكل منهجي محدودة للغاية. ويأتي هذا البحث لسد هذه الفجوة من خلال تحليل المحتوى كنصوص رقمية تمثل معانٍ واستراتيجيات التعلم.

ولهذا السبب، يستخدم هذا البحث منهجاً نوعياً من نوع الدراسة النصية بتقنية تحليل المحتوى. ويسمح هذا التحليل للباحثين بتحديد وتفسير الأنماط التي تظهر في المحتوى الرقمي، سواء من حيث المحتوى المركي أو السردي أو تفاعل المستخدم. لا ينظر هذا التحليل إلى ما يتم قوله فحسب، بل ينظر أيضاً في كيفية وسبب تنظيم المادة بهذه الطريقة.

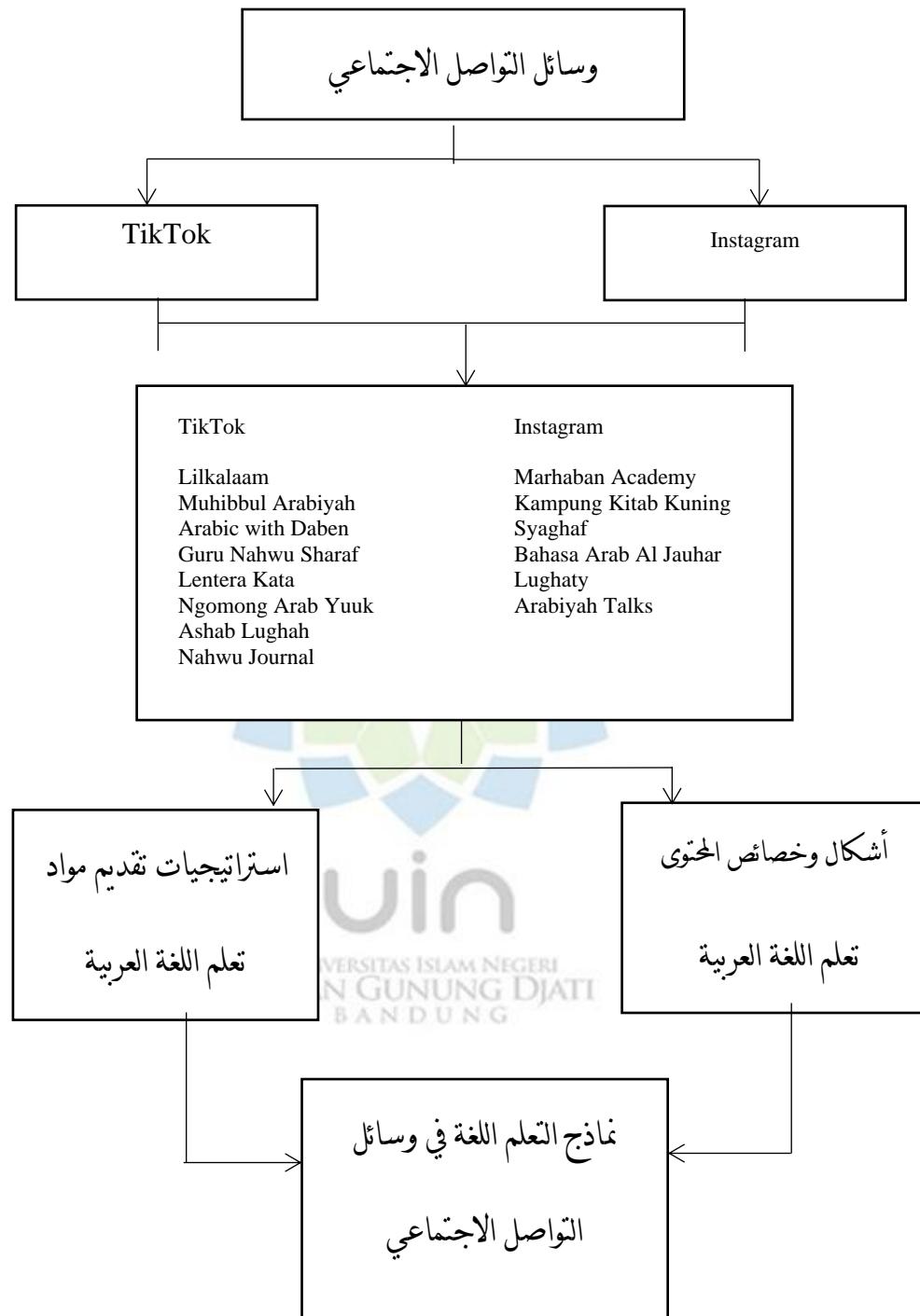
ويحاول هذا البحث أيضاً تنظيم المحتوى حسب المستوى بناءً على مستويات التعلم (مبتدئ، متوسط، مقدم)، بالإضافة إلى تحديد الحسابات التي لها تخصصات معينة مثل التركيز على المفردات أو المحادثة أو القواعد. هذا التعيين مهم بحيث يمكن أن يكون استخدام المحتوى أكثر استهدافاً وتنظيمياً وتكيفاً مع احتياجات وقدرات المتعلمين.

من المتوقع أن تكون نتائج هذه الدراسة مرجعاً لعملي اللغة العربية والمتعلمين ومطوري المحتوى الرقمي. يمكن للمعلمين اختيار المحتوى وفقاً لاحتياجات التدريس، في حين يمكن للمتعلمين أن يكونوا أكثر حرضاً في اختيار مصادر التعلم المستقلة. بالنسبة للمبدعين، يمكن أن تكون نتائج هذه الدراسة بمثابة مادة للتفكير في تطوير استراتيجيات محتوى أكثر فعالية من الناحية التربوية.

من خلال هذا الإطار، يتجه البحث إلى وصف وفهم أنماط تعلم اللغة العربية التي تظهر بشكل طبيعي على وسائل التواصل الاجتماعي. لا يهدف هذا البحث إلى صياغة نموذج جديد للتعلم، بل يهدف إلى دراسة الممارسات الجارية التي سيتم تعبيئها وتحليلها أكاديمياً. وبالتالي، من المتوقع أن يسهم هذا البحث في تطوير دراسات تعلم اللغة العربية القائمة على التكنولوجيا الرقمية، بالإضافة إلى توسيع نطاق فهم ديناميكيات التعليم في عصر التكنولوجيا المتطورة.

من خلال العرض السابق، يمكن صياغة الإطار الفكري لهذا البحث في الشكل التالي:





الفصل السادس: الدراسات السابقة المناسبة

وفيما يتعلّق بموضوع البحث الذي سيجريه الباحثون، فقد تم إجراء العديد من تأثيّر البحوث

التي قام بها باحثون سابقون والتي لها صلة بهذا البحث، من بين تأثيّر آخر.

١. الرسالة التي كتبها حماسيليكو مهداوي "استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على فيسبوك

وإنستغرام كوسائل لتعلم اللغة العربية في إندونيسيا" (دراسة وصفية نوعية عن حسابات

مجموعات فيسبوك لتعلم اللغة العربية وحسابات إنستغرام^{١٥}). @Arabiyahtalks تهدف هذه

الدراسة إلى وصف كيفية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على Facebook

و Instagram في عملية تعلم اللغة العربية في إندونيسيا، بحيث لا تعمل وسائل التواصل

الاجتماعي فيما بعد كوسيلة ترفيهية فحسب، بل كوسيلة تعليمية أيضاً. وتظهر تأثيّر هذه

الدراسة أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي Instagram و Facebook كوسائل لتعلم

اللغة العربية التي يقوم بها حساب مجموعة فيسبوك لتعلم اللغة العربية وحساب إنستغرام

يندرج ضمن نتائج استخدام وسائل التواصل الاجتماعي خارج الموقف Arabiyahtalks

الدراسي. إن إدارة الحسابين مستقلة عن المؤسسات التعليمية الرسمية ولا علاقة لها بالمناهج

^{١٥} Mahdawati, H. (2021). *PEMANFAATAN MEDIA SOSIAL FACEBOOK & INSTAGRAM SEBAGAI MEDIA PEMBELAJARAN BAHASA ARAB DI INDONESIA (STUDI DESKRIPTIF KUALITATIF PADA AKUN GRUP FACEBOOK BELAJAR BAHASA ARAB DAN AKUN INSTAGRAM@ARABIYAHTALKS)* (Doctoral dissertation, UIN SUNAN KALIJAGA YOGYAKARTA).

الدراسية القائمة في المدارس والمدارس الدينية. يمكن الشابه مع هذا البحث في محور الموضوع، وهو تعلم اللغة العربية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي غير الرسمية. ومع ذلك، يمكن الاختلاف في المنهج: إذ تستخدم مهدواتي المنهج الوصفي، بينما تستخدم هذه الدراسة منهجاً تأويلاً تأويلاً ظاهرياً يسعى إلى استكشاف المعنى الذاتي لتجربة التعلم المستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي.

٢. البحث العلمي الذي كتبه محمد جندي، ريني حسيبوان "استكشاف خصائص محتوى تعلم اللغة العربية على TikTok و Instagram : تحليل نوعي"^{١٦} تهدف هذه الدراسة إلى تحليل حسابات تعلم اللغة العربية على TikTok و Instagram، وتركز على جانبين هما خصائص محتوى تعلم اللغة العربية على TikTok و Instagram، وطريقة تقديم المحتوى المقدم في المحتوى. وتظهر نتائج الدراسة عدة نقاط، وهي أنه من حيث خصائص المحتوى، تقدم غالبية حسابات تعلم اللغة العربية على تيك توك وإنستغرام محتوى قصير مع التركيز على المفردات والتعابير والقواعد والنطق. وتمثل طريقة التدريس في التدريب العملي من قبل منشئ الحساب، وعروض الفيديو والصور. وتتضمن بعض الحسابات أيضاً تمارين تفاعلية مثل الاختبارات أو التحديات باللغة العربية. يوفر هذا البحث آثاراً مهمة للقراء في تقديم رؤى جديدة في تطوير

^{١٦} Siregar, Hasibuan, and Jundi, "Exploring the Characteristics of Arabic Learning Content on Tiktok and Instagram: A Qualitative Analysis."

وسائل التعلم المدجحة مع التكنولوجيا. يمكن التشابه مع هذه الدراسة في التركيز على وسائل التواصل الاجتماعي كوسيلة لتعلم اللغة العربية وفي استخدام المنهج الكيفي. إلا أن الاختلاف يمكن في تركيز الدراسة؛ إذ يركز بحث الجندي وحسينوان على تحليل المحتوى وطرق التوصيل من جانب المنشئ، بينما تستخدم هذه الدراسة منهجاً تأويلاً ظاهرياً يسعى إلى فهم معنى تجربة التعلم من منظور المستخدم أو المتعلم.

٣. البحث العلمي الذي كتبه إسنايني ليلى وأخرون (٢٠٢٥) بعنوان "محتوى وسائل التواصل الاجتماعي كبديل في تعلم اللغة العربية"^{١٧} تهدف هذه الدراسة إلى معرفة ما هي منصات التواصل الاجتماعي المستخدمة في تعلم اللغة العربية وأنواع المحتوى التعليمي الأكثر استهلاكاً قبل الطلاب. وقد أُجري هذا البحث باستخدام المنهج الوصفي الكيفي باستخدام الاستبيانات والتوثيق كأدوات لجمع البيانات. أظهرت النتائج أن منصة يوتيوب هي أكثر وسائل التواصل الاجتماعي استخداماً (٦٣,٣٪)، يليها TikTokInstagram. وكان أكثر أنواع المحتوى التعليمي انتشاراً هو المفردات (المفردات) بنسبة ٤٠٪، تليها القواعد والمحادثة. تم اختيار وسائل التواصل الاجتماعي لأنها مرنة وتفاعلية وتماشي مع خصائص الجيل الرقمي. ويوضح هذا البحث أن محتوى وسائل التواصل الاجتماعي ليس إعلامياً فحسب، بل تقييفياً

^{١٧} Leli, I., Fikriyah, M. A., Aisyah, S., & Saputro, E. (2025). Konten Media Sosial Sebagai Alternatif Dalam Pembelajaran Bahasa Arab. ARABIA: Jurnal Ilmu Bahasa Arab, 3(01), 49-66.

أيضاً، وله إمكانات كبيرة في دعم تعلم اللغة العربية خارج البيئة الرسمية. ويكمّن التشابه مع هذه الدراسة في الاهتمام بدور وسائل التواصل الاجتماعي كوسيلة لتعلم اللغة العربية واستخدام المنهج النوعي. ومع ذلك، يكمن الاختلاف الرئيسي في الجوانب التي تمت دراستها.

يركز بحث إسناني آخر على تفضيلات المنصات وأنواع المحتوى من من منظور المستخدم العام، بينما يستكشف هذا البحث بشكل أعمق معنى التعلم من خلال نهج تحليل المحتوى ودراسة النص الرقمي للمحتوى الذي ينتجه المبدعون.

٤. البحث العلمي الذي كتبه ديدي نوردينی (٢٠٢٥) بعنوان "تحليل استخدام منصات التواصل الاجتماعي كوسيلة لممارسة المحدثات: دراسة حالة لطلاب الأدب العربي".^{١٨} مجلة خدمة

المجتمع والبحوث التربوية "هذا البحث عبارة عن دراسة حالة تهدف إلى معرفة كيفية

استخدام طلاب الأدب العربي لوسائل التواصل الاجتماعي مثل WhatsApp و Instagram و TikTok كوسيلة لممارسة مهارات التحدث (الحادية) باللغة العربية. باستخدام المنهج الكيفي، تم الحصول على البيانات من خلال الملاحظة والمقابلات المعمقة مع المشاركين.

أظهرت النتائج أن وسائل التواصل الاجتماعي تسمح للطلاب بممارسة التحدث بطريقة أكثر استرخاءً وتفاعلية ومراعاة للسياق. يتم تنفيذ نشاط المحادثة من خلال مكالمات الفيديو

¹⁸ Nurdini, D. (2025). Analisis Penggunaan Platform Media Sosial sebagai Sarana Praktik Muhadatsah: Studi Kasus Mahasiswa Sastra Arab: Penelitian. *Jurnal Pengabdian Masyarakat dan Riset Pendidikan*, 3(4), 1727-1733.

والملاحظات الصوتية وميزات تحميل محتوى الفيديو. ومع ذلك، تم العثور على عقبات مثل نقص الثقة وحدودية المفردات. تؤكد هذه الدراسة على أن وسائل التواصل الاجتماعي يمكن أن تكون أداة فعالة للممارسة اللغوية غير الرسمية خارج الفصل الدراسي.

ويكمن التشابه مع هذه الدراسة في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تعلم اللغة العربية سياقياً وتطبيقياً، بالإضافة إلى المنهج الكيفي المستخدم. إلا أن الاختلاف يكمن في تركيز المهارات المدروسة: يركز بحث نورديني على مهارات التحدث لدى الطلاب من خلال الممارسة المباشرة على وسائل التواصل الاجتماعي، بينما تناول هذه الدراسة نماذج واستراتيجيات تقديم التعلم في المحتوى الرقمي، مع التركيز على تحليل النص في المحتوى وعدم الاقتصار على مهارة واحدة فقط.

يتميز هذا البحث بالجدة من حيث المنهج وموضوع الدراسة ومحور التحليل. يسمح منهج الدراسة النصية المستخدم للباحثين بفحص المحتوى التعليمي العربي على وسائل التواصل الاجتماعي بعمق من خلال التركيز على بنية المحتوى واستراتيجيات تقديمها ونماذج التعلم المتمثلة في المحتوى. وعلى عكس الدراسات السابقة التي كانت وصفية بشكل عام أو تقصر على منصة واحدة وجوانب سطحية من المحتوى، فإن هذه الدراسة تشخص شكل وخصائص واستراتيجيات توصيل المواد التعليمية من المبدعين من خلال تحليل المحتوى استناداً إلى نظرية نموذج التعلم.

بالإضافة إلى ذلك، ينطوي نطاق هذا البحث منصتين رئيسيتين في آنٍ واحد، وهما: TikTok وInstagram والتي يتم تحليلها بشكل منهجي لتحديد اتجاهات نماذج التعلم المستخدمة في الحال الرقمي. على هذا النحو، يسهم هذا البحث في تطوير الأدبيات المتعلقة بتعلم اللغة العربية غير النظامي عبر وسائل التواصل الاجتماعي، لا سيما في الكشف عن كيفية انعكاس الاستراتيجيات الرقمية وأشكال المحتوى الرقمي على الممارسات التربوية الناشئة في العصر الرقمي.

